

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الغائب الذي لا يرتجى .

نساء قال أبو عبيد : وقوله : النسيئة بالنسيئة في وجوه كثيرة من البيع منها : أن يُسَلَّم الرجل إلى الرجل مائة درهم إلى سنة في كُرٍّ طعام لكُرٍّ فإذا انقضت السنة وحلَّ الطعام عليه قال الذي عليه الطعام للدافع : ليس عندي طعام لكن بعني هذا الكُرِّ بمائتي درهم إلى شهر ; فهذه نسيئة انتقلت إلى نسيئة وكل ما أشبه ذلك . ولو كان قبض الطعام منه ثم باعه منه أو من غيره بنسيئة لم يكن كالثاء بكالء .

ضمير قال أبو عبيد : ومن الضمار قول عمر بن عبدالعزيز في كتابه إلى ميمون بن مهران في الأموال التي كانت في بيت المال من المطالم أن يردّها ولا يأخذ زكاتها : فإنه كان مالاّ ضمّارا - يعني لا يرجى . قال أبو عبيد قال الأعشى : [المتقارب] ... أرانا إذا أَضْمَرَ تَكَ الْبِلا ... دُرْجَفَى وَتُقَطَعُ مِنْدَا الرُّحِم

نفسه وقال [أبو عبيد] : في حديثه عليه السلام حين قال لعبداء بن عمرو بن العاص وذَكَرَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ : إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ وَنَفَسَتْ نَفْسُكَ . قال أبو عبيدة : قوله : نَفَسَتْ نَفْسُكَ - أَعْيَتْ وَكَلَّات . ويقال للمُعَيَّى : مُنْفَسَّهٌ وَنَافِهٌ وَجَمَعَ نَافِهٌ زُفَّهٌ . قال أبو عمرو : هَجَمَتْ عَيْنُكَ - غَارَتْ وَدَخَلَتْ . هَجَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْهُ :